بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

733
612
666
733
3906

٨٤
المقدمة الجزرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن الجزري ... الحمد لله رب العالمين

والشكر لله على ما قد هدى ... من نظم سيرة النبي أحمد

صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وكرما

وبعد خير كل شيء النظم ... سيرة خير مرسل إلى الأمم

وخلفائه الذين بعده ... الراشدين التابعين قصده

تضمنت في غاية الاختصار ... مرتجلا لعلق في نزار

برسم سلطان الورى محمد ... صاحب شيراز الرضى المؤيد

أسأل ربي أن يعز الدينا ... به ويملأ العدى التباغينا

فليس عندي من هداه أصلح ... سوى دعاء ليست عنه أربح

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٦٣٨

وهذه هدية اليه — لكونها محبوبة لديه

وليس مثلي محب العلما — لانه اقدرهم قدرا وعلما

فليرهنه بانه مقصور — وهو في ثروته محشور

سميتها اتفا واللذة الشفا — في سيرة النبي ثم الخلفا

وها انا اشرع في المقصود — من نظم درلؤلؤ منضود

على الصحيح من خلاف حصلا — وحسبنا الله تعالى وعلا

مبحث نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم

محمد نبينا ان ينتسب — فهو ابن عبد الله عبد المطلب

هاشم من عبد مناف بن قصي — كلاب ابن مرة كعب لؤي

غالب فهر مالك بن النضر — كنانة خزيمة ذي الفخر

مدركة ابن الياس نجل مضر — تذر من معد عدنان انبرا

الهنا متفق عليه — واختلفوا من ادم اليه

واصحه من وهب من — عبد مناف فزهرة كلاهما بن

بيان وقت حمله وتاريخ ولادته صلى الله عليه وسلم

وحمله ايام تشريق حصل — وعند رمي جمرات انتقل

ولد في الاثنين ثاني عشر — ربيع الاول اسنى شهر

من عام فيل لهبوط آدما — ستة آلاف مضت مع جادما

وبعد طبطلا من الاسكندري — ثق حز علا من رفع عيسى الاظهر

وبعد أن جلس كسرى العادل ... وهو أنوشروان يوم زائل

من آيات مولده صلى الله عليه وسلم

وليلة المولد شق وانصدع ... أيوان كسرى واصطوى سمع

وشرفاته هوت وسقطت ... ونار فارس انطفت وخمدت

ولم تكن تخمد قبل ذلك ... بألف عام وارتقى الملائك

مبشرات وبحيرة ساه ... غاضت وفاض الماء بالسماه

وأمه رئت بعيد البشر ... نورا أضاء لقصور بصرى

بالقصر للوزن أي أضاء ١٢ ع

من أرضعه صلى الله عليه وسلم

وأرضعته أولا ثويبة ... وأرضعته بعدها حليمة

ثم شق صدره وبانا ... حظ اللعين وملي أيمانا

حضانته وموت أبيه صلى الله عليه وسلم

وحضنته أم أيمن بركه ... وعن أبيه انتقلت بالملكه

بالرفع ١٢

وهي التي أعتقها لما كبر ... زوجها مولاه زيدا فاذكر

فآمنت كان حملا ... وقبل لما مات كان طفلا

موت ابيه صلى الله عليه وسلم وكفالة جده ثم عمه أبي طالب

ومات أمه وقد كمل له ... أربع أو ست ليعذل له

أبواه ثم مات وهو ... ابن ثمان مع شهرين سوا

بالقصر للوزن أي سواء

وعند ما صلا الثنى عشر ... مع عمه راح لأرض بصرى

وصوله الى بصرى اول مرة مع عمه ابي طالب

بالف الاطلاق ١٢ ع

فحين ما أبصره بحيرا ... أحصاه إذ كان به خبيرا

فجاءه مقبلا من اليدا ... وقال أهلا بالنبي أحمدا

هذا رسول الله جل الفهمه ... يبعثه للعالمين رحمه

يا معشر العرب مذ أقبلتم ... رقبتكم حتى هنا ترلتم

لم يبق ما أبصره من حجر ... إلا خر ساجدا وشجر

وليس يسجدان إلا لنبي ... وأننا نجده في الكتب

ثم نراه عن دخول الشام لا ... تفتأ يرود صافيقتلا

خروجه صلى الله عليه وسلم إلى بصرى ثانى مرة بتجارة خديجة مع غلامها ميسرة

ثم لبصرى راح ثانى مرة ... بمتجر وكان مع ميسرة

عبد

عبد خديجة قيل تنكحه ... بما رأى بحرا وتربحه

لما أتى نزل تحت شجره ... بالقرب من صومعة منصره

فقال راهب لما ينزل ... أي هذا الا نبي مرسل

وكان من قول الغلام ميسره ... كان لدى الحر وعند الراحه

ينزل من نفسه شخصان ... صدق من ملائك الرحمن

زواجه صلى الله عليه وسلم بخديجة وبناء الكعبة

وعند ما قد تزوجت به ... وعمره خمس وعشرون وهي

أسن كانت برة ومحسنه ... وعند خمس وثلاثين سنه

بنت قريش البيت عند شهده ... ووضع الحجر فيها بيده

بعثه صلى الله عليه وسلم

وعند ما بلغ أربعينا ... بُعِثَ للأنام أجمعينا

فجاءه جبريل في غار حرا ... قال له اقرأ ثم غطّ فقرا

من أول القلم تم جانا ... خديجة قال له الأنبانا

فقال أبشر لن تخزى أبدا ... لما جمعت من صفات السعدا

ثم تو مرت به لورقه ... أخبره بما رأى فصدقه

فقال ذا الناموس لموسى حا ... ورسل الرسل حتى عيسى

أول من آمن به صلى الله عليه وسلم وما كان بعد ذلك

وأول الخلق استجاب للنبي ... خديجة الصديق زيد وعلي

وبعد ذا

وبعد ذا تابع الوحي ومن ... يسلم والنبي لا يدعو على

وهم على التسرير دار الأرقم ... حتى استجاب عمر وأسلم

فأصبح الإسلام ظاهرا وما ... على قريش من فريق أسلما

فعاب آلهتهم وأنكروا ... وعذبوا من صحبه من قدروا

فآذن النبي حتى هاجروا ... للحبش ثم بعد هذا حاصروا

هاشم موني المطلب ... في الشعب آذت ضمن النبي

فكلنوا ثلثة وفرجوا ... بعد النبوة بتسع خرجوا

موت عم أبي طالب وخديجة رضي الله عنها

وبعد ست أشهر ما أبو ... طالب العم الشفوق الأقرب